علم اللُّغة والتِّقنيات المُعاصِرة

د.المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم

welcome

18 November 2014

المُحاضَرة الحادية عشرة

المعجم اللُّغَويّ التَّاريخيّ

٣

18 November 2014

- مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة -

- أسئلة تقويميَّة -

18 November 2014

- مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة -

- أسئلة تقويميَّة -

18 November 2014

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- أولى مُحاولات صناعة مُعجَمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة.
- كانَ فيشر قد أعلَنَ عن مشروعِهِ لأوَّل مَرَّة أثناء انعِقاد مؤتَمر اللُّغَوِيِّين الألمان في بازل عام ١٩٠٧م.
- شَرَعَ في عام ١٩١٤م – بعدَ تعيِينِه مُديرًا للقِسم العَرَبِيّ الإسلامِيّ لمعهد أبحاث الاستِشراق التَّابِع لِمعاهِد الأبحاث السّكسونِيَّة في لايِبْتسك – في بِناء مُعجَمِه بِمُساعدة بعض تلامِيذِه وزُملائِه، إذ تَوَفَّرَ له مِن الدَّعمِ ما يُساعِدُه على إنجازِ مشروعِه.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- فِي عام ١٩١٨م تَوَقَّفَ العَمَل في المعجم نظرًا لضعف التَّمويل وعُزوف النَّاشِرين عن المُضِيّ في هذا المشروع باهِظ التَّكالِيف، إلى أن تَبَنَّى المشروعَ مجمَعُ اللُّغةِ العَرَبِيَّة بالقاهِرة في عام ١٩٣٥م، فعاوَدَ فيشر العَمَلَ الَّذي كانَ قد بدأه مِن قبل، وتَوَلَّى تحرِيرَ مُعجَمِهِ وتَصحِيحَه، على أن تتحمَّلَ الحُكومةُ المِصرِيَّةُ نفَقات طَبع المعجم.
- قامَ فيشر ومُساعِدُوه بِوَضْع جُزازاتٍ مُستَخرَجةٍ مِن نُصُوصِ القُرآن الكريم والحديثِ النَّبَوِيّ والمجامِيع والدَّواوين الشِّعرِيَّة والأمثال والمُصَنَّفات العَرَبِيَّة القدِيمة، ليصنَعَ مِنها مادَّةً لمعجمه.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- أرادَ فيشر أن يَصنَعَ مُعجَمًا للُّغَةِ العَرَبِيَّة الفُصحى بحيث يكون مُلائِمًا للتَّطَوُّر العِلمِيّ؛ ويستَلزِمُ الأمر – مِن وجهة نَظَر فيشر – أن يشتَمِلَ المعجم على كُلِّ كلمةٍ – بلا استِثناء – وُجِدَت في اللُّغة، وأن تُعرَضَ على حسب النَّواحِي السَّبع: التَّارِيخِيَّة، والاشتِقاقِيَّة (التَّأثِيلِيَّة)، والتَّصرِيفِيَّة، والتَّعبِيرِيَّة، والنَّحوِيَّة، والبيانِيَّة، والأسلوبِيَّة. وأهمُّ هذه النَّواحِي النَّاحِية التَّارِيخِيَّة لأنَّها المُمَيِّزة للمعجم، وهِي النَّاحِية الَّتي يُرادُ إدخالُها لأوَّل مرَّةٍ في المعجمات العَرَبِيَّة؛ أمَّا النَّواحِي الأخرى فما هِي إلاَّ تهذِيبٌ لِما انتَهَجَهُ أصحابُ المعجمات السَّالِفة.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- يُحَدِّدُ فيشر منهجَهُ في دراسة النَّواحِي التَّارِيخِيَّة لمعجمه، فيذكرُ أنَّ المعجم يتناوَلُ – بقدر الإمكان – بحثَ تارِيخ كُلّ الكَلِمات الَّتي جاءَت في الآداب العَرَبِيَّة، مُبتَدِئًا بالكتابة المنقوشة المعروفة بكتابة النَّمَارة في القرن الرَّابِع المِيلادِيّ ومُنتَهِيًا بالقَرن الثَّالِث الهِجرِيّ. ومادَّة المعجم – بذلك – مُستَمَدَّةٌ من القُرآن الكريم والحَدِيث النَّبَوِيّ والشِّعر والأمثال والمُؤَلَّفات التَّارِيخِيَّة والجُغرافِيَّة وكُتُب الأدَب والكِتابات المنقُوشَة والمخطوطات على أوراق البَردِيّ وعلى النُّقُود.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- يُبَيِّن فيشر منهجَهُ في الاستشهاد بالشِّعر، فيذكر أنَّهُ أورَدَ الشَّواهِدَ من الشِّعر مع أسماء الشُّعَرَاء الَّذينَ نُسِبَت إليهم في دواوينِهِم أو في غيرِها من كُتُب الأدَب العَرَبِيَّة، دونَ أن يتعَرَّضَ بالبحث لما هُو منحولٌ أو مصنوعٌ منها؛ ويُعَلِّلُ ذلك بقولِه إنَّ هذه الأبيات والأشعار – وإن كانت منحولةً، فهي – في الغالب – عَرَبِيَّةٌ قديمة، وهي – بذلك – تصلُحُ مادَّةً لمعجمه. أمَّا عن منهج فيشر في ترتيب المواد المعجميَّة، فقد التَزَمَ طريقة المدرَسَة الألفبائِيَّة في التَّرتِيب المعجميّ.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- استَمَرَّ أوجُست فيشر في جمع المادَّة وتَصنِيفِها وتَبوِيبِها في جُزازاتٍ ومجموعاتٍ لُغَوِيَّةٍ حتَّى عام ١٩٣٩م إذ اضطرَّته ظروف الحَربِ العالَمِيَّة الثَّانِية للعودة إلى ألمانيا، ثُمَّ أقعَدَه المرض فلم يتَمَكَّن مِن العَودة إلى مِصر حتَّى وفاتِه في عام ١٩٤٩م.

مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة

- **مُعجَم «أوجُست فيشر»:**
- حاوَلَ المجمَعُ المصريُّ أن يَلم شَعثَ ما تَفَرَّقَ مِن جُزازات فيشر، فلم يَستَطِع الحُصُولَ على ما نُقِلَ مِنها إلى ألمانيا، ولاحظَ على ما بَقِيَ لديه أنَّهُ غيرُ مُكتَمِل؛ ولم يَجِد المجمَعُ ما يَصلُحُ للنَّشر مِن هذه الجُزازات إلاَّ مُقَدِّمةً أعَدَّها فيشر بِنَفسِه، ونموذجًا يبدأ مِن حرف الهمزة إلى مادَّة "أبد"، فَنَشَرَهُما المجمَعُ في عام ١٩٥٠م بِعُنوان (مُعجَم فيشر "مُقَدِّمة ونموذَج مِنه")، ثُمَّ أعادَ نَشرَهُما في عام ١٩٦٧م بِعُنوان (المعجم اللُّغَوِيّ التَّارِيخِيّ).

- مِن مُحاولاتُ صناعة مُعجمٍ تاريخيٍّ للعربيَّة -

- أسئلة تقويميَّة -

18 November 2014

أسئلة تقويميَّة

١. اكتُب مُذكِّراتٍ مُوجَزةً حولَ مفهوم المُعجم اللُّغَويّ التَّاريخيّ، ثُمَّ تحدَّث عن المعجمات اللُّغَوِيَّة التَّارِيخِيَّة في طَور النَّشأة.

٢. كانت هناكَ العديدُ من التَّجارب النَّاجحة لصناعة مُعجماتٍ لُغَويَّةٍ تاريخيَّة. في ضوء دراسَتِكَ لهذه التَّجارب، اكتُب مُذكِّراتٍ مُوجَزةً حولَ:

(التَّجربة الألمانيَّة ، التَّجربة الإنجليزيَّة)

شُكرًا لكم

18 November 2014

للتَّواصُل ..

- د. المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

almoataz2006@skype.com

almo3tazbellah@facebook.com

www.ask.fm/AlmoatazBAlSaid

http://scholar.cu.edu.eg/moataz

http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAlSaid